

ديوان الحماسة

- 1 - (إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي فَقَاصِدٌ ... بِهِ لَابْنِ عَمِّ الصَّدْقِ شُمُسُ
بِـنِّ مَالِكٍ) .
- 2 - (أَهْزُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَهُ ... كَمَا هَزَّ عِطْفِي
بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ) .
- 3 - (قَلِيلُ التَّشَكُّيِّ لِلْمُهْمِّ يُصَيِّهُ ... كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى
النَّوَى وَالْمَسَالِكِ) .
- 4 - (يَطْلُ بِمَوْمَاءٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا ... جَحِشًا وَيَعْرُورِي طُهورَ
المَهَالِكِ) .
- 5 - (وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَبْزُتُ حَيَّ ... بِمُنْخَرِقٍ مِنْ
شَدِّهِ الْمُتَدَارِكِ) .

- 1 - لا يقال في الهدية إلا أهديت ويقال في العروس هديتها وأهديتها جميعا والأصل واحد
ويقال هذا ثوب صدق وأخو صدق وضع الصدق موضع الفضل والصلاح وشمس بن مالك بضم الشين علم
على ابن عمه .
ومعنى البيت ظاهر .
- 2 - في ندوة الحي أي في مجتمع الحي وعطف كل شيء جانبه والهجان الإبل الكريمة والأوارك
التي ترعى شجر الأراك والمعنى أسره بثنائي حتى يراح ويطرب كما سرنى بالإبل البيض الكرام
حتى اهتزرت .
- 3 - القليل ههنا بمعنى النفي والتشكي مصدر تشكى فلان إذا شكى ما به إلى غيره يقول إنه
لا يشكو ما ينزل به من الخطوب إلى أحد لصبره عليها ولكنه يعمل في إزالتها ودفع مضرتها
وهو مع ذلك كثير الهوى شتى النوى أي كثير الهمم مختلف الشؤون .
- 4 - الموماء المفازة التي لا ماء فيها والجحيش المنفرد ويعروري أي يرتكب المهالك
والمعنى أنه كثير الجولان في الأرض مستأنس بنفسه يرتكب المهالك لشدة حماسه وجراءته .
- 5 - وفد الريح أولها وينتهي أي يعتمد ويقصد والمنخرق السريع الواسع والمتدارك المتلاحق
معناه أنه لخفته ونشاطه يسبق الريح من حيث يقصد بعدو وجرى سريع متسع متلاحق